

ارتفاع الإصابات بأنفلونزا الخنازير إلى
٦٦١ حالة في ١٥ دولة
خبراء أمريكيون: التركيبة الجينية
للفيروس
تفتقر لبعض الصفات القاتلة الموجودة
في إنفلونزا الطيور

عواصم عالمية - وكالات الأنباء:



فتاة صغيرة ترتدي قناعا واقيا في
مطار لوس انجلوس

لا يزال فيروس
إنفلونزا
الخنزير أو إيه
إتش ١ إن ١
يجول في جميع
أنحاء المعمورة،
مسقطا العديد
من الإصابات
والوفيات، ففي
الوقت الذي
تمكن فيه

الفيروس من الوصول الى القارة الآسيوية،
ذكر تقرير أوروبي أن نسبة المعرضين
للإصابة بالفيروس في حال تحوله الى وباء
يمكن أن يصل الى ٥٠% من سكان العالم،
بينما بدا العلماء الأمريكيون أكثر تفاؤلا حيث
أشاروا الى أن الفيروس الجديد يشبه الى حد
كبير فيروس الانفلونزا العادية، مشيرين الى
أنهم يحتاجون الى ١٠ أيام لتحديد خطورة
الفيروس، ولكن البيت الأبيض توقع أن تعلن



منظمة الصحة العالمية خلال أيام تحول
الفيروس الي وباء.

واعتبر جهاز طبي تابع للاتحاد الأوروبي أن

نسبة الذين يمكن أن يصابوا نظريا بمرض
انفلونزا الخنازير في حال تحوله الي وباء
يمكن أن يصل الي ٥٠% من السكان وذلك
قياسا علي نتائج ثلاثة اوبئة شهدتها القرن
العشرون وصرح انجوس نيكول رئيس برنامج
الانفلونزا في المركز الأوروبي لمراقبة
الأمراض من مقره في ستوكهولم، بأنه في
الانفلونزا الاسبانية عام ١٩١٨ والانفلونزا
الآسيوية عام ١٩٥٧ وانفلونزا هونج كونج
عام ١٩٦٨ اصيب ما بين ٢٥ و ٣٠% من
المواطنين بالمرض.

وفي الوقت نفسه، أعلنت منظمة الصحة
العالمية ارتفاع عدد حالات الإصابة المؤكدة
بالفيروس المعروف باسم انفلونزا الخنازير
في ١٥ دولة حول العالم الي ٦٦١ حالة.

وقالت المنظمة الدولية إن المكسيك بها ٤٤٣
حالة إصابة مؤكدة بانفلونزا الخنازير بالإضافة
الي ١٦ حالة وفاة، في حين أن الولايات
المتحدة الأمريكية بها ١٦١ حالة إصابة مؤكدة
وحالة وفاة واحدة.

وقال خبراء بالمنظمة إن العالم في حاجة الى مليار أو ملياري جرعة سنويا من لقاح تاميفلو لمواجهة الفيروس، وأشاروا الى أن المعدل الحالي لاستخدام اللقاحات لا يزيد علي ٧٠٠ مليون جرعة.

وذكر بيان للمنظمة أن مرضي الإيدز أكثر عرضة للإصابة بالمرض، مشيرا إلي أنه يجب أن يكون لهم الأولوية في الحصول علي العقارين المضادين للفيروسات أوسيلتاميفير وزاناميفير اللذين يقللان فترة وشدة الإصابة بالانفلونزا الموسمية.

في حين أكد مسئول بالمنظمة أنها تجهل مدي خطورة وباء انفلونزا الخنازير، معتبرا أن تطور الوضع خلال الأيام المقبلة في أوروبا سيكون حاسما.

وفي واشنطن، توقع البيت الأبيض أن ترفع منظمة الصحة حالة التأهب الي المستوي السادس الذي يشير الي تحول الفيروس الي وباء عالمي، خلال أيام، بينما قلل عدد من خبراء الصحة الأمريكيين من خطورة السلالة المنتشرة حاليا للفيروس وأكدوا أن التركيبة الجينية للفيروس تفتقر الي بعض الصفات التي كانت في السلالة القاتلة للفيروس الذي أودي بحياة ملايين الأشخاص عام ١٩١٨ وكذلك أنفلونزا الطيور.

وفي الوقت نفسه، أغلقت السلطات الأمريكية العديد من المدارس في العديد من الولايات تحسبا لانتشار الفيروس.

ومن جانبها، اعتبرت الحكومة المكسيكية أن السلالة الجديدة من مرض انفلونزا الخنازير قد لا تكون مميتة بالقدر الذي كان معتقدا في بادئ الأمر. ونقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن مسئول بوزارة الصحة في المكسيك قوله إن المعلومات التي لاتزال عمليات جمعها من المستشفيات في مختلف أنحاء البلاد تشير الي أنه في حالة علاج المصابين بالمرض في غضون ثلاثة أيام من بدء ظهور الاعراض عليهم، فإن النتيجة تكون جيدة. وقال وزير الصحة المكسيكي إنه من المحتمل أن تكون سلطات بلاده قد بالغت في تقدير خطورة الفيروس في بداية ظهوره وخفضت الحكومة المكسيكية عدد القتلى بسبب الفيروس من ١٧٦ الي ١٠١ شخص. وفي الوقت نفسه، ظهرت انفلونزا الخنازير رسميا في آسيا حيث أكدت الصين أنها سجلت إصابة واحدة بها وأعلنت كوريا الجنوبية عن إصابة شخص واحد فيها وقررت الصين بعد تأكيد هذه الإصابة تعليق كل الرحلات بين المكسيك وشنغهاي. وفي نيودلهي، أكدت السلطات الهندية الاشتباه في إصابة شخص بالفيروس كان قد وصل من ولاية تكساس الأمريكية.

وفي روما، أكدت السلطات الإيطالية ظهور أول حالة بالفيروس في البلاد. وفي باريس، أعلنت وزيرة الصحة الفرنسية وجود حالتين إصابة مؤكدتين بانفلونزا الخنازير في فرنسا. وفي لندن، أكدت وزارة الصحة البريطانية

حدوث ثلاث إصابات جديدة بانفلونزا الخنازير في بريطانيا، ليصل عدد الإصابات المؤكدة هناك إلى ١٥ إصابة، وهو عدد مماثل للإصابات في إسبانيا التي أعلنت بدورها عن إصابتيين جديدتين بالمرض.

كما أعلنت إسرائيل ثالث حالة إصابة مؤكدة بالمرض فيها لرجل يبلغ من العمر ٣٤ عاما.

في حين نقل شخصان يشتبه في إصابتهما بالمرض إلى المستشفى في القدس، وذلك للمرة الأولى في هذه المدينة منذ ظهور الوباء.

وأصبحت بنين ثاني دولة إفريقية بعد جنوب إفريقيا يظهر فيها المرض، حيث أعلنت أنها وضعت سيدة أوروبية وثلاثة أشخاص كانوا يتعاملون معها في الحجر الصحي بعد أن ظهرت دلائل علي إصابتها بالفيروس.

وفي طوكيو، أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن الفحوص الأولية كشفت عن إصابة طفل أمريكي عمره أربعة أشهر كان قد وصل إلى قاعدة يوكوتا الجوية الأمريكية في اليابان قادما من الولايات المتحدة عن إصابته بفيروس انفلونزا الخنازير.

وفي بوجوتا، ذكرت السلطات الكولومبية انها تراقب ٢٩ مريضا قد يكونون اصابوا بفيروس انفلونزا الخنازير عن طريق العدوي.